

بواحد منها حتى تكثر اخوانه ويكون اخاؤه لله تعالى لا يحظ بفضله
واعلم ان النمل لما رجل يبعثك صحنه فاستمك به ما
استطعت واما رجل نفع صحنك ولا نفعك صحنه فاستمك
به ايضا العظم نوابك في نفعه والقبيل علي واما رجل لا تفقد ان
تنفعه وهو الاحق والسي الخلق فاحذر مصاحبه فانها
التم القائل وقال بعضهم صحن النمل حزين سنة فما وقع
وبين اخير منهم خلافا لاني كنت معهم على نفسي ومن هو كذا لك
يكثر اخوانه وقد قيل من سقطت كلفته دامت الفتنه وخرجت
مؤنسه دامت مؤنسه **وفي** الحديث المشهور من سنن ضعيف لا
الخبري من التكلف وصالحوا من الحديث والحاصل الذكرك
كراي نفسه دون اخوانه واحسن الظن بهم واساءة بنفسه عظيم
وسادهم ومن لا يظفهم ويخونهم وفي حديثك ضعيف
الذي عدل بن خليله ولا يخبره صحنه من لا يري ذلك من الخوف
ما تزي له وان ما اقتصص صلى الله عليه وسلم على هذه الدرجه وفي
المساواة لانها اسم بالشر والرفق واما الدرجه الفصوي وفي
ان تزي لاجبك الفضل عليك دائما وان اتى فلا يقبله علي
الا افراد وفعلم الله تعالى طاقون علمهم بالبحر ورح عن هوي نفوسهم
وساير حظوظهم اصلا وسراسا فانهم انفسهم اخوانهم والله
تعالى مقاهم الحادم الذليل الذي لا يجر كل شي من امره ولا يكرههم
شيئا من سره وروى الترمذي في الشمائل حينما طويلا عن علي
كرم الله وجهه من جملته يعطي كل جلسائه نصيبه لاجب حليسه

ان احدا اكرم عليه من جالسهم من سائر الخبايا لم يرد الا بها
او يمسور من القول ثم قال بحسن مجلسه وحيا ومروءة
وهو ايضا يصحك مما يصحكون ويتعجب مما يتعجبون ولان
ايضا وقال الغريب ما راينا احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو ذكر الخي هنا حديث موخاة النبي صلى الله
عليه وسلم وهو اخار رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا وشاكره
في العلم **وروي** الحاكم انه كان يقول في حياته رسول الله
صلى الله عليه وسلم والله اني لاقوه ووليتهم وارث علمه قال
الحافظ الزبير العراقي وكل ما ورد في اخوة علي ضعيف لا يصح
منه شي وللترمذي انت اخي في الدنيا والاخرة وصح الحاكم
حديثا ما مدنيته العلم وعلي ناهيا وقال ابن حبان لا اصل
له وان الاثر موضوع وليس كما قاله لا فقد وردت له طرق صيرة
حسنا وفي حديث الترمذي وقال الغريب ان ابا الحكمة
وعلي بابن **خاتمة** وجملة ادب المعيشة والحالسة انها
من كلام بعض الحكماء ان اردت حسن المعيشة فالو صدق
وعدوك بوحنا الرضا مع الوفا من غيرك والنواضع من غيرك
واسلك الامر الوسط في كل امورك ففي الحديث ما عال من
اقتصد وكل من سلك طريق الافراط والتفريط دم وبالك
والنظر لعطيفك وكثرة الالتفات واذا جلست عند الناس فلا

ظاهر